مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الثاني والعشرون - المجلد الرابع - علم النفس - كانون أول 2023 م
doi.org/10.52866/esj.2023.04.22.18

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

ناظم خلف احمد الجبوري
وزارة التربية العراقية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين
assemnameer2000@gmail.com

المستخلص :

هدفت هذه البحث إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين، وتكون عينة البحث من (94) معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في مديرية تربية صلاح الدين وكان عدد المعلمين (51) والمعلمات (43)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، إذ قام الباحث ببناء أداة البحث في ضوء عدد من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية) واستعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكونت أداة للبحث من (30) فقرة بصورتها النهائية ثم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج البحث أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد جاءت بدرجة جيدة مرتفعة لجميع المهارات بمستوى حسابي (3.86) للأداة ككل، وقد احتلت مهارة التفسير المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، ومهارة الاستقراء المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة، ثم مهارة التحليل بدرجة مرتفعة، وجاءت مهارة الاستنتاج في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، أما مهارة التقويم فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، كما وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى لمتغير الجنس، كما وبينت أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح فترة خبرة (10 سنوات فأكثر) وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

اقامة دورات تدريبية حول مهارات التفكير الناقد على مستوى جميع المراحل الدّراسية، والاهتمام بالأنشطة التربوية التي الصلة بمهارات التفكير الناقد والتي تثري العملية التربوية، كما وأوصى بتبادل الزيارات بين معلمي المحافظات كافة للاستفادة من بعضهم وتطوير مهارات التفكير الناقد وإجراء مزيد من الدراسات تتناول دور استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد.

الكلمات المفتاحية: معلمو التربية الإسلامية، مهارات التفكير الناقد، المرحلة الثانوية.

The Level of Islamic Education Teachers' Practicing of Critical Thinking Skills in Teaching Secondary Schools Students in Salah Uddin Governorate

Nadhim Khalef Ahmed AL-Jubori
Ministry of Education / Salahuddin General Directorate of Education

Abstract :

This research aimed to find out the level of practicing Islamic education teachers of critical thinking skills in teaching secondary school students in Salah Uddin Governorate. The research sample consisted of (94) teachers of Islamic education with a number of (51) male teachers and (43) female teachers, who were randomly selected. The researcher created the research tool taking into account a number of variables such as (gender, scientific qualification, educational experience). The researcher applied a descriptive approach, which consisted of (30) items in its final form. This tool of the research was validated and the results of the research showed that Islamic education teachers' use of critical thinking skills showed high degree for all skills with a level (3.86) for the tool. The interpretation skill ranked first with a high degree, and the induction skill ranked second with a high degree. The analysis skill appeared with a high degree, and the skill of deduction scored a fourth place and with a medium degree. Whereas evaluation skill scored the last place and with a medium degree, which showed that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between individuals. This score appeared among the sample members concerning the level of Islamic education teachers' practicing in teaching secondary school students in Salah Uddin governorate. The result is attributed to the gender variable, which showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) among the sample members about the degree of practice of Islamic education teachers in teaching secondary school students in Salah Uddin Governorate. This result is attributed to the variable of scientific qualification, which showed that there were statistically significant differences at the level of significance ((0.05) between the sample members on the degree of practice of Islamic education teachers in teaching secondary school students in Salah Uddin Governorate. Finally, the educational experience variable is attributed to a period of experience (10 years or more). The researcher came out with a set of recommendations and proposals, including:

Holding training courses on critical thinking skills at the level of all academic levels, and paying attention to educational activities that are related to critical thinking skills and that enrich the educational process. Islamic critical thinking skills.

Keywords: Islamic education teachers, critical thinking skills, secondary school.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

خلفية البحث ومشكلته

تتكون العملية التربوية من محاور رئيسة هي: المعلم، المتعلم، المنهج الدراسي، وتتكامل جميعها لتحقيق أهداف العملية التربوية، ولا يمكن الاستغناء عن أي محور من هذه المحاور لأن بعضها مكمل للآخر، وأهم هذه المحاور هو المعلم؛ لما يمتلكه من أهمية ومكانه في العملية التعليمية إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب منه الخبرات، والأفكار والمعارف والاتجاهات. لذا فالتربية الإسلامية تنظر إلى المعلم على أنه داعية لمنهج الله وحامل رسالة من أقدس الرسالات، ويعد معلم التربية الإسلامية أحد العوامل المؤثرة تأثيراً بالغاً في العملية التعليمية لعظم الدور الذي يقوم به والتأثير الذي يحدثه في المتعلمين.

ولمعلم التربية الإسلامية دور بارز في تنفيذ المنهج الدراسي، وتحقيق أهدافه التربوية، الأمر الذي يتطلب وجود مهارات تساعده في أداء مهمته السامية في تعليم أبناء المسلمين، وتنشئتهم على هدي الإسلام (الجلاد، 2003: 6).

ولقد أعطت التربية الإسلامية معلميها العناية الخاصة والمكانة الرفيعة، وذلك انطلاقاً من روح المنهج الذي يدرسه وشرف العلم الذي يحمله، ومن هنا يجب أن يمتاز معلم التربية الإسلامية بالالتزام الديني والخلقي، بالإضافة إلى الإخلاص، والفطنة، والذكاء، والإبداع في التفكير، والقدرة على طرح المشكلات ومناقشتها حتى يتمكن من إنتاج جيل مفكر ناقد مبدع لديه القدرة على التقصي وارتياد المجهول بحثاً عن المعرفة النافعة وتوظيفها في مواجهة تحديات العصر ومشكلاته (الخالدي، الكيلاني، الحوامدة، 2011: 19).

وقد اعتنت التربية الإسلامية بالمعلمين، وذلك من خلال المنهج الذي يدرسه وشرف العلم الذي يحمله، ويجب على معلم التربية الإسلامية أن يكون صاحب أخلاق رفيعة ودين لأنه قدوة لمن يقوم بتعليمهم وقدوة لمن هم خارج أطار وحدود المدرسة، كما يجب أن يكون ماهرا في التفكير ومهاراته وأن يكون مبدعا، وقادرا على طرح وحل المشكلة، كي يكون قادرا على إعداد جيل مفكر ناقد مبدع عنده على الابداع وحل المشكلات الحصول على المعرفة النافعة التي يستطيع من خلالها مواجهة تحديات العصر (الخالدي، الكيلاني، الحوامدة، 2011: 21).

لقد بدت عملية التوجه إلى الاعتناء بالتفكير في عملية التعليم لأن التفكير هو أعلى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، فهو العملية التي ينظم ويرتب ويعيد تنظيم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة معينة وابداع الحلول المهمة لحلها أو الشعور بوجود مشكلة جديدة، وبذلك يعد التفكير أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات (أبو علام، 2004: 7).

إن التفكير يختلف بحسب اختلاف نوع المهمة المراد التفكير بها فهناك تفكير ناقد يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة ويقبل الموجود ولا يعمل على تفسيره ويتحدد بالقواعد المنطقية ويمكن التنبؤ بنتائجه وهذا التفكير لا يقل أهمية عن أية حركة يؤديها أي عضو في جسم الإنسان، كالمشي، والوقوف، والجلوس، وتحريك اليدين والقدمين، وهو مطلب طبيعي للإنسان يساعده على الاستمرار في حياته (سعادة، 2003: 22).

لقد أعطى الدين الإسلامي العقل والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام فعندما خاطب القران الكريم الإنسان فإنه ركز على عقله ووعيه وتفكيره ولأهمية وردت كلمة تفكير أو مرادفاتها (يتفكرون، يبحرون، يعقلون، يتذكرون... الخ) مرات عديدة في القرآن الكريم (المغيصيب، 2006: 31).

لذا نحتاج لتنمية وتطوير قدرات ومهارات المتعلمين في التفكير وجعل المادة أكثر تشويقاً، وأكثر فاعلية، وذلك باستخدام المعلمين لأنواع من التفكير وتطوير مهارات التفكير المختلفة ومنها مهارة التفكير الناقد وهي مهارة فعالة ذات منهجية حديثة، وتزرع عند المتعلمين تنمية التفكير وتنمي لديهم مهارات النقد والتفسير والتحليل وحل المشكلات، وتعطيهم القدرة على اكتشاف المعاني الجديدة والحلول المبتكرة للمشكلات التي توجههم داخل الحجرة الصفية أو خارجها أو خارج حدود المدرسة (احمد: 2015).

وإن عملية التفكير تختلف باختلاف نوع المهمة المراد التفكير بها فالتفكير الناقد يعمل على النظر في مدى مصداقية النتائج والأمور التي ينظر بها، ويتحدد بالقواعد المنطقية ويمكن التنبؤ بنتائجه وهذا النوع من أنواع التفكير أهميته كبيرة كما هي أهمية الأنواع الاخرى من التفكير (سعيد، 2009).

لهذا يعتبر التفكير الناقد المدخل الأول والمهم في القدرة على حل المشكلات التي تواجه المعلمين في حياتهم اليومية، فإن لم يتم استعمال التفكير الناقد يصبح المعلمون جزءاً من المشكلة، وعادة ما تواجه المعلم تحتاج إلى صنع القرار الحاسم في تلك اللحظة، والتكيف مع هذه المواقف الجديدة وتحديث المعلومات بشكل دائم ومستمر (علي، 2011).

ولهذا فإن الباحث باعتباره معلم مادة التربية الإسلامية يرى أن معلم التربية الإسلامية لا بد أن تكون شخصيته متميزة حتى ينجح في مسيرته التعليمية ويكون أيضاً جيدا في دينه وخلقه وعمله وتفكيره ومهاراته المختلفة وأن يكون مبدعاً ناقدا مبتكرا وقادراً على استيعاب التطورات التي تحدث في مختلف جوانب الحياة.

ولما لعمليات التفكير المختلفة من أهمية كبيرة في حياة المجتمع استشعر الباحث أهمية التفكير الناقد ومهاراته المختلفة من خلال ما توصلت إلية الدراسات السابقة من نتائج السابقة كبحث الغرايبة في عام (2010) والتي توصلت إلى أن هناك ضعف عند الكثير من المعلمين في ممارسة مهارات التفكير الناقد وغيرها من الدراسات الأخرى.

ولهذا يمكن حصر مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

1. ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية؟

أهمية البحث:

إن العملية التربوية هي عملية مهمة ولها أركان ثلاثة هي: المعلم، المتعلم، المنهج الدراسي، وتتحد هذه الأركان من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية، ومن غير الممكن الاستغناء عن أي ركن منها لأنها تكمل بعضها البعض، والمعلم ركن مهم جدا لما له من أهمية في العملية التعليمية إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب منه الخبرات، والمهارات اللازمة للتفكير والمعرفة.

ثم إن التربية الإسلامية ترى المعلم داعية لمنهج الله عز وجل وحامل رسالة الإسلام، ويعتبر معلم التربية الإسلامية من أهم الأركان التي تؤثر تأثيراً بالغاً في العملية التعليمية لما لها من دور بارز تقوم به والتأثير الذي يتركه عند المتعلمين، ولقد أشار القرآن الكريم إلى أن من أهم وظائف ومهمات الأنبياء والرسل تعليم الناس الكتاب والحكمة وتزكيهم، **﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ**

﴿وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ البقرة: 129 (الصابوني، 2013، ج1 / 84-83).

والمهمة المنوطة بالمعلم هي تنفيذ المنهج الدراسي، وتحقيق أهدافه التربوية، وهذا يتطلب مهارات تساعده في أداء مهمته السامية في تعليم أبناء المسلمين، وتنشئتهم على هدي الإسلام (الجلاد، 2003: 5).

تستمد البحث الحالية أهميتها من النقاط الآتية:

- أهمية التفكير بوصفه أحد الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية إلى تحقيقها لدى الطلبة.
- افادة الجهات المختصة في تطوير مناهج التربية الإسلامية وتزويدها بمهارات التفكير الناقد وتقنياته المتطورة.
- من المرجو أن تفتح المجال إلى اقامة دراسات أخرى في هذا المجال وخاصة في مراحل التعليم الأخرى.
- قد يساعد هذا البحث في إكساب الطلبة الثقة بالنَفس وتجعلهم يتقبلون نقد الآخرين، وكيفية نقد ذاتهم، لذا يأمل الباحث أن تكون هذه البحث بمثابة إضافة وإثراء إلى الأدب التربوي.

أهداف البحث:

تحاول هذه البحث:

1. التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين.

2. التعرف على الفروق في درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية).

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على ما يلي:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث على مادة التربية الإسلامية.

الحد المكاني: طبقت هذه البحث في محافظة صلاح الدين المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية الضلوعية.

الحد البشري: طبقت هذه البحث على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي 2021/ 2020.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه البحث في الفصل الدراسي الأول 2021/ 2020.

تحديد المصطلحات:

درجة ممارسة: نعني بها استعمال معلمي التربية الإسلامية مهارات التفكير المختلفة وخصوصا التفكير الناقد باعتباره موضوعنا مع هذه البحث (احمد، 2015: 6).

وتعرف اجرائياً وتعني استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد التي حدثت في الموقف التعليمي، وقيست بمجموع الدرجات التي حصل عليها المعلم من خلال الاستبانة التي أعدت هذا الغرض.

مهارات التفكير الناقد: هو عملية عقلية نضم مجموع من المهارات (التعرف الى الافتراضات، التفسير، الاستنباط، الاستنتاج، تقويم الحج) المراد تنميتها (أبو عودة:2020).

يعرف اجرائياً هي مجموع من المهارات الموجودة أصلا لدى المعلمين ولكن تحتاج إلى تطوير من أجل أن يمارسها المعلمين بالشكل المطلوب في مادة التربية الإسلامية وهذه المهارات هي (التحليل، الاستقراء، التفسير، الاستنتاج، والتقويم).

معلمو التربية الإسلامية: هم الذين يتولون عملية تعليم أشخاص آخرين، وإكسابهم المعارف والخبرات والمهارات ويساهمون في بناء القيم والاتجاهات عندهم وتطويرها مستنيرين بالشريعة الإسلامية (الخوالدة، 2001).

ويعرف اجرائيا: الأفراد الذين لديهم مؤهلاً علمياً في التربية الإسلامية ويقوم بتدريسها في المدارس الثانوية، وهم يعينون بشكل رسمي من قبل وزارة التربية العراقية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بموضوع البحث، كما يتناول الدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري

المعلم ومهنة التعليم: تعتبر مهنة التعليم مهنة عظيمة شرفها الله تعالى بأن جعلها من مهمات المنوطة بالرسل، فكان من مهمات النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلم الناس الكتاب والحكمة وأسلوب الحياة وشريعة الله المنزلة، لذا فالتربية الإسلامية تنظر إلى المعلم على أنه داعية لمنهج الله وحامل رسالة من أقدس الرسالات، فالمعلم يعد عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية وعامل أساس في إنجاحها، فهو يؤثر في سلوك طلبته وأقوالهم وافعالهم من خلال أقواله وافعاله وحتى مظهره، وعليه يقع العبء في تربية الجيل الصالح مع الأسرة والإسهام في تقدم المجتمع وتطوره وصونه من التردي الأخلاقي.

وقد جاءت أدلة كثيرة من الكتاب والسنة تدل على فضل المعلم والعلماء أكتفي بالإشارة إلى

إن دور المعلم كان محصوراً في نقل المعلومة إلى لطلبة وتلقينهم المعلومات وحفظها واستعادتها وقت الحاجة، ثم أصبح دوره الآن شاملا لجميع جوانب شخصيته الدينية والاجتماعية والثقافية والفكرية، وتنميتها من كل الجوانب، وهذا من أهم الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها وأبلغها أثراً في توجيه سلوك الناشئة وبذلك فإن المعلم يمثل مرتكز مهم في النظام التربوي (عبدالله، 1997).

ويعتبر معلم التربية الإسلامية عنصر مهم بل هو أهم عنصر لإنجاح العملية التعليمية وذلك بفضل العلم الذي يدرسه الذي هو أفضل العلوم وأشرفها لأنه من عند الله عز وجل، فهو يعلم العلوم الشرعية الذي هي أحسن وأفضل العلوم وأشرفها وأعلاها منزلة.

وهو الذي يتولى عملية تعليم أناس آخرين، وإكسابهم المعارف والخبرات والمهارات ويساهم في بناء القيم والاتجاهات عندهم وتطويرها مستنيراً بالشريعة الإسلامية (الخوالدة، 2001).

صفات المعلم الناجح

وهي كما ذكرها (طويلة، 2008) أبو الضبعات (2009) (السبيعي، 2009)، كالآتي:

- أن يكون عنده اطلاع واسع وكفاءة علمية جيدة وواسعة.
- التواضع في نشر العلم والتعامل مع الغير فالإعجاب بالنفس آفة يجب الحذر منها لأنها تبعدك عن ما ترمو إلية التربية الإسمية من أهداف كما أنها تبعدك عن ربك.
- أن يكون مطلعاً على الخصائص النفسية للطلاب ولا سيما في المرحلة التي يدرس فيها ليعاملهم بحسب استعداداتهم النفسية.
- أن يكون عنده إلمام بطرائق التدريس والنظريات الحديثة لتي تسهل عملية التعليم.
- أن يعامل الطلبة كأنه والدهم وكأنهم أبناءه.

الإيمان بأهمية التعليم ثم العمل به.

- أن تكون عنده معرفة بالأهداف التربوية العامة والخاصة التي تتعلق بمادته.
- الثقة بالنفس وحسن القيادة.
- أن تكون لغته سليمة أثناء التدريس.
- أن تكون ثقافته واسعة خاصة ما يتعلق بالمجتمع الذي يعيش فيه.

- سلامة المعتقد لأن ذلك سينعكس على صلاح المجتمع.
- أن يكون حاضر البديهة.

أن يكون صادق في أقواله وأفعاله ذو أخلاق عالية متأسيا برسوله محمد ﷺ.

- أن يكون صبوراً على التعامل مع الطلبة مقتديا برسوله محمد ﷺ.
- أن يكون رحيما في تعامله مع طلبته من حيث الشعور بآلامهم وتقدير مشاعرهم والعمل على تقديم العون والمساعدة لهم.

التفكير:

إن بحث التفكير في عصرنا من أهم الأمور فهذا الأمر هو الذي يمكن الطلبة مباينين لغيرهم في نمط تفكيرهم كما إن الاختلاف بين الطلبة يمكن أن يكون سببه متعلق بالخصائص التي يرثها الفرد ويتميز بها عن غيره. ويرجع هذا لأسباب تتعلق بحصوله على خبرات معينة في مختلف الجواني وسواء كان ذلك من جانب الأسرة وراثيا أو غير وراثي أو المجتمع أو المدرسة أو بطريقته الخاصة. وعلى هذا نستطيع القول أن الفرد يكتسب مجموعة من العادات والاتجاهات والخصائص وأنماط الفهم والإدراك والتمييز تجعله مباينا عن الآخرين. (سعادة،2006: 80).

فالابتكار في العلم أو في أي مجال آخر مثل واضح للتفرد والتميز ، وللابتكار يعود إليه الفضل في الكثير من الحلول الجديدة والنافعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد والمجتمع . (سعادة، 2003: 1).

إن اكساب الطلبة مهارات التفكير المختلفة وتنميتها هو من أهم الأهداف التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها في المواقف المختلفة لأن المجتمعات المعاصرة تحاول النهوض ببلدانها عن طريق انشاء جيلا مفكرا مبدعا مبتكرا، فالمجتمع بحاجة إلى مفكرين من اجل النهوض الحضاري واللحاق بركب التقدم في ميادين الحياة المختلفة، وان التعليم الذي يستند على طرق حديثة للتعليم يكون ذا أثر فعال في رفع مستوى تفكير الطلبة. (السنافي، 2008: 133).

إن نعمة العقل تحتاج إلى صيانة ورعاية من قبلنا لأن العقل له قدرات ومهارات يجب علينا تنميتها حتى لا يكون استعمالها محدودا مما يؤدي إلى تعطيلها، أي إن فيه عبراً كبيرة لمن يفكر ويتدبر (الصابوني، 2013، ج438/ 2).

إذن التفكير هو من أهم العمليات العقلية وأعلاها وأكثرها تعقيداً فهو يستعمل في جميع جوانب الحياة، وتتباين استعمالاته من شخص لآخر بقدر نشاطه العقلي ومهاراته التي تم اكتسابها تعلمها في المواقف المختلفة فالتفكير له الكثير من المهارات القابلة للتعلم كأي مهارات أخرى يتعلمها الإنسان ليوسع ملكة تفكيره ويصبح أكثر فاعلية في مواجهة ما تعتريه من مشاكل يومية (أبو منديل، 2011).

مفهوم التفكير لغة: إعمال الخاطر في الشيء، والتفكر التأمل وفكر في الأمر: اعمل العقل فيه (الرازي، 1998، ابن منظور، 2003).

التفكير اصطلاحاً بعرف بأنه: عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يستطيع الإنسان من خلالها الوصول إلى خير الأمور أو شرها حسب توجيه الإنسان لعقله فهو عملية بحث للوصول إلى حل للمشكلة (أحمد،2015: 16).

أو هو "هو تقليب النظر في مظاهر الخبرة الماضية والحاضرة والمستقبلة، إثارة فكرة، أو عدة أفكار ذات طبيعة رمزية، تعتمد على وجود مشكلة تنتهي باستنباط أو استقراء" (عبد الهادي، 2001: 16).

وكذلك يعرف بأنه "وظيفة عقلية، وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية، وينشأ عن هذا المستوى معرفةمنسقة ومنتظمة في عملياته الرمزية يستخدم الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصور (إبراهيم

3 :2002).

مهارات التفكير:

مهارات التفكير كثيرة، تتباين بتباين موضوعاتها، ونشاطاتها، فقد تكون معرفية، أو ذهنية، أو حركية، أو نفس حركية، أو اجتماعية، أو رياضية، فهي تترسخ بالتكرار، والمدارس، والخبرة ومن هذه المهارات: -

- جمع البيانات، والمعلومات عن طريق الملاحظة.
- تصنيف المعلومات، وتنظيمها، وتقويمها.
- إجراء مقارنة وطرح الأسئلة.
- استخلاص النتائج والاستنتاجات.
- التوصل إلى عموميات.
- التحليل والتركيب والاستدلال والارتباط والتجريد.
- صوغ تنبؤات معقولة من التعميمات.
- صياغة بدائل متعددة على صورة حلول.
- معالجة الخبرات الجديدة الذهنية. (الحلاق، 2007: 174، عبيد وعفانة 2003: 31).

أدوات التفكير:

عندما يواجه الإنسان موقفاً أو مشكلة، يحتاج أن يمارس عملية التفكير لحلها، ويتطلب ذلك استرجاع الماضي ليتناسب مع الموقف الجديد، وبهذا يتفق الباحثون على أن أهم أدوات التفكير الإنساني هي (محمد وحواله، 2005).

- **المفاهيم**: هو عبارة معنى أو فكرة تتكون من دمج شيئين ليتسنى عزلها عن بقية الأشياء، عن طريق الخصائص المشتركة لها.
- **الرموز**: وهي الرموز والكلمات والأرقام التي تعتبر مواد تشير إلى معان مختلفة.
- **الصور الذهنية**: هي رموز يتمكن منها الفرد باسترجاع صور الأشياء عند التفكير.
- **اللغة**: هي وسيلة التخاطب بين الناس التي عن طريقها يعبر الفرد عن خبراته ومهاراته ومعارفه.
- **النشاطات العضلية وظائف الدماغ** (نوفل، 2008).

دور المعلم في تحسين عملية التفكير:

يعتبر المعلم عاملاً مهما في تعليم التفكير ومهاراته، لأن تنمية مهارات التفكير تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل غرفة الصف ويتضح دور المعلم فيما يأتي على سبيل الإيجاز:

1. الاستماع والإنصات الجيد للطلبة.
2. تشجيع ودفع الطلبة للمناقشة والتعبير والتعلم النشط.
3. قبول جميع أفكار الطلبة واحترامها.
4. إعطاءهم الوقت الكافي للتفكر والتدبر.
5. تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم.
6. تعزيز الطلبة بالتغذية الراجعة (زياد، 2006).

التفكير الناقد:

للتفكير أنواع كثير لا يسعنا المجال هنا لذكرها وسردها بالشكل الوافي ولكن نقتصر في هذا البحث على ما نحن بصدد الكلام والبحث عنه وهو التفكير فالتفكير الناقد هو الذي يعتمد على التحليل والتعليل والاختبار فيما عند الطالب من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار الجيدة وغير الجيدة.

الإنسان اليوم يعيش في زمن مليء بالمشكلات التي يواجهها سواء في مجتمعه أو خارج مجتمعه، ولهذا صار عليه أن يقف في وجه هذا التحدي ويبحث عن العقول الناقدة لتأتي بحلول جديدة قد تقلل من اضطرابه، فالتفكير موجوداً بالفطرة عند الإنسان ولكن مهاراته تحتاج إلى تدريب لكي تنمى ويصبح قادرا بكفاءة على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة (أبو الليل، 2011).

والتفكير الناقد بشكل عام هو كل إجراءات التفكير بدءاً من اتخاذ القرار وميولاً إلى تحليل الأجزاء، ويعني كل العلاقات اللازمة للتفسير، ويقصد به تلك

المهارات المشتقة من المستوى السادس من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (السليتي، 2006، 35).

ويرى الباحث أن التفكير الناقد هو نوع من أنواع التفكير الذي يجب أن يعمل به في كل المواقف لأنه لا يخلو موقف من مشكلة وكل مشكلة تحتاج إلى معالجة ولا يمكن أن تعالجها إذا لم يكن الفرد قادرا على نقدها النقد البناء الذي عن طريقه يمكن إجاد الحلول لها.

أهمية تعليم التفكير الناقد:

تتمثل أهمية تعليم التفكير الناقد في الآتي:

1. أصبح تعليم التفكير الناقد حاجة ملحة، وممارسة مهارات التفكير تساعدنا على أن نصبح مفكرين بشكل أفضل.
2. زيادة الاهتمام بعمليات التفكير المنطقي تؤدي إلى الاهتمام بمعرفة كيفية صنع القرارات والاستنتاجات وتوضيح طبيعة مثل هذه القرارات والاستنتاجات.
3. يزود المعلم والمتعلم بأدوات التفكير من أجل التعامل مع تحديات عصر المعلومات.
4. يعد من الأهداف التربوية التي يحتاجها المجتمع.
5. يطور قدرات الطلبة على حل المشكلات والتفكير في كافة مجالات المعرفة.
6. يساعد الفرد على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغيراته.
7. إنَّ الأساليب الجديدة في التفاعل مع المعلومات خلال المحاضرات والقراءات والنقاشات الجماعية لتعزيز التعليم والفهم تؤكد أن التفكير الناقد إيجابياً وليس سلبياً. (قطامي ونايفة 2000).

مهارات التفكير الناقد:

1- التنبؤ بالافتراضات: وهي مهارة تتعلق بفحص الحوادث او الوقائع ويحكم عليها في ضوء البيانات والأدلة المتوفرة.

2- التفسير: وهي القدرة على إعطاء تبريرات او استخلاص نتيجة معينة في ضوء الوقائع والحوادث المشاهدة.

3- مهارة تقييم المناقشات: وهي تتمثل بالقدرة على التفريق بين مواطن القوة والضعف في الحكم على القضية.

4- مهارة الاستنباط: هي القدرة على استخلاص العلاقات بين الوقائع المعطاة بحيث يتم الحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع ارتباطاً حقيقياً أم لا.

5- مهارة الاستنتاج: هي القدرة على التمييز بين احتمال صحة أو خطأ النتيجة تبعا لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة (الجراح وعتوم وبشارة،2011: 77).

معايير التفكير الناقد:

1. الوضوح فلا بد ان تتميز مهارات التفكير الناقد بالوضح العالي وقابليتها للفهم.
2. الصحة في العبارات أي العبارات يجب ان تكون صحيحة بدرجة عالية.
3. الدقة في التحديد والتفصيل.
4. العمق في معالجة المشكلات.
5. كما يجب ان تكون مهارات التفكير واسعة وذات أهمية كبيرة ومنطقية (العتوم واخرين، 2014: 76).

مكونات التفكير الناقد:

- القاعدة المعرفة وهو ما يعتقده الفرد ويعرفه لكي يحدث الشعور بالتناقص.
- النظرية الشخصية.
- الأحداث الخارجية وهي المثيرات.
- الشعور بالتناقض أو التباعد فهذا مهم فعليه تترتب بقية خطوات التفكير الناقد.
- حل التناقض هي الأساس في بنية التفكير الناقد (مجيد، 2008:131).

دور المعلم في تعليم التفكير الناقد:

للمعلم دور كبير وفعال في تعلم التفكير الناقد بل هو الأهم ويتضح دوره في تعلمه من خلال التالي:

- يقوم بالتخطيط لعملية التعليم.
- يهيئ المناخ الصفي المناسب للطلبة.
- المحافظة على التواصل بينه وبين الطلبة.
- هو مصدر من مصادر المعرفة للطلبة.
- هو يمثل دور المعلم القدوة في الموقف الصفي.

(مجيد، 2008: 140).

الدراسات السابقة

1. رمت بحث جمال (2012) إلى تحديد درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم، استعمل الباحث المنهج الوصفي وأداتي البحث استبانة وبطاقة ملاحظة، وتكونت عينة البحث من (60) مدرسًا ومدرسة في مدينة دمشق، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ لمهارات التفكير الناقد ككل متوسطة، وأن درجة ممارستهم لمهارات التفكير الناقد من خلال ملاحظتهم في غرفة الصف قليلة، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ للمهارات ككل، ومهارات التفسير، والاستنتاج، والاستقراء من خلال ملاحظتهم في غرفة الصف وبين درجة ممارستهم لتلك المهارات من وجهة نظرهم، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ ومهارتي التحليل، والتقويم من خلال ملاحظتهم في غرفة الصف وبين درجة ممارستهم لهاتين المهارتين.

2. وهدفت دراسة علي (2011) على التعرف على مستوى التفكير الناقد لدى معلمي المرحلة الابتدائية محافظة كربلاء، وعلى العلاقة بين التفكير الناقد وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية، استعملت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (450) معلمًا ومعلمة وكانت نتائج البحث تشير إلى وجود مستوى عال من التفكير الناقد لدى المعلمين والمعلمات.

3. ورمت بحث الحمادنة والشواهين (2009) إلى مدى امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد ودرجة ممارستهم لها، استعملت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (100) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية في تربية بني كنانة في الأردن، اتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وأوضحت النتائج أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها يمتلكون مهارات التفكير الناقد ويمارسونها ضمن المستوى المقبول تربويا (80٪)، كما أوضحت البحث وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05) في امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الناقد يعزى للخبرة في التدريس وعدم وجود فروق دالة إحصائياً يعزى للجنس، والمؤهل، كما أوضحت البحث عدم وجود فروق دالة إحصائيًا على مستوى الدلالة (α=0.05) في ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الناقد يعزى للجنس أو المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05) يعزى للخبرة.

4. وأجرت عزيز (2005) ببحث هدفت التعرف إلى العلاقة بين التفكير الناقد وبعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين، استعملت الباحثة المنهج الوصفي والأداة استبانة، تكونت عينة البحث من (160) مدرسا ومدرسة من منهم (80) مدرسًا و(80) مدرسة. وقد أوضحت البحث النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين أقل من المستوى المقبول تربويا بفروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).

5. هدفت بحث الخريشة (2001) إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبتهم، والتعرف على أثر جنس، وخبراته، ومؤهلة العلمي، العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مساهمتهم بملاحظتهم ملاحظة مباشرة داخل الحجرة الصفية، وتكونت عينة البحث من (33) معلمًا من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية طبّق عليهم استبانة للتعرف على آرائهم في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وبطاقة ملاحظة داخل حجرة البحث، وأشارت النتائج إلى تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والمهارات مجتمعة سواء من خلال آراء المعلمين ومن خلال ملاحظتهم داخل حجرة البحث، فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول تربويا ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين آراء معلمي التاريخ ونتيجة ملاحظتهم داخل حجرة البحث في مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير تعزى لجنس المعلم، أو خبرته، أو مؤهله العلمي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي فهو المنهج المناسب للبحث الذي يرمي لبحث أثر متغير مستقل في متغير تابع، إذ إن البحوث الوصفية تقيس الوصف الكمي للظاهرة، وتقوم بمعالجة متغيرات معينة. (عبد الرحمن وزنكنه، 2007: 474).

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، والمنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأمثل لوصف ظاهرة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية في مدارس مديرية تربية صلاح الدين/ قسم تربية الضلوعية، ولتحديد مجتمع البحث الكلي استعان الباحث بمديرية تربية صلاح الدين/ قسم تربية الضلوعية، لمعرفة عدد معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، والباغ عددهم (94) معلم ومعلمة، وقد وتناول الباحث في عينة (طريقة الحصر الشامل) البحث جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية والبالغ عددهم (94) كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1) توزيع عينة البحث حسب الجنس محافظة صلاح الدين

نوع المدرس	المجموع
ذكور	51
إناث	43
المجموع	94

أداة البحث

لتحقيق هدف البحث والحصول على النتائج تم تطوير أداة البحث من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة جمال (2012) ودراسة الحمادنة والشواهين (2009) ودراسة الخريشة (2010) التي تناولت التفكير الناقد، وكذلك مناقشة بعض المتخصصين في مادة التربية الإسلامية وطرائق تدريسها وتكونت أداة البحث مما يأتي:

بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات الديموغرافية التالية:

الجنس (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي (بكالوريوس ماجستير دكتوراه).

الخبرة التعليمية (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

فقرات الاستبانة

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة موزعة على جميع مجالات التفكير الناقد التحليل، الاستقراء، التفسير، الاستنتاج، التقويم.

المعيار الاحصائي

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على بيانات من المستجيبين كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تأخذ الإجابة درجة مرتفعة جداً (5) درجات، والإجابة بدرجة مرتفعة (4) درجات، والإجابة بدرجة متوسطة (3) درجات، والإجابة بدرجة منخفضة (2) درجتان والإجابة بدرجة منخفضة جداً (1) درجة واحدة، وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية، وتم احتساب المستويات كما يلي:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

$$\text{المستويات} = \frac{5 - 1}{5} = 0.80$$

عدد فئات المقياس

المستويات	فئة المستوى	درجة المستوى
1	1--------1.79	منخفض جدا
2	1.80------2.59	منخفض
3	2.60------3.39	متوسط
4	3.40------4.19	مرتفع
5	4.20------5	مرتفع جدا

سادساً : صدق الأداة

عرضت الاستبانة على عدد من الأساتذة من ذوي الاختصاص في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات والمدارس العراقية، وتم إجراء التعديلات حسب آراءهم حيث تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الاخر، وكان عدد الفقرات في صورتها الأولية (43) فقرة، وبعد اخذ آراء المحكمين تم الاعتماد على (80٪) أو أكثر من اتفاق اراءهم حول صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبولها ضمن الاستبانة، وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق حيث بلغ عدد فقراتها (30) فقرة، وتم التحقق من ثباتها من خلال توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (20) مفردة من خارج عينة البحث مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للأداة، وكذلك تم تطبيق معادلة (كرو نباخ ألفا) كما موضح في جدول (2).

جدول (2) معامل ثبات الاعادة المحقق من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرو نباخ ألفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرو نباخ ألفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
مهارة التحليل	0.86	0.83*
مهارة الاستقراء	0.85	0.83*
مهارة التفسير	0.86	0.82*
مهارة الاستنتاج	0.85	0.83*
مهارة التقويم	0.81	0.80*
الأداة ككل	0.86	0.81*

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).**

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

الذي يبين ان معاملات الثبات بطريقة (كرو نباخ ألفا) لمجالات البحث تراوحت بين (0.86-0.81)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة، في حين تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات البحث ما بين (0.83-0.80) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة البحث.

الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

بعد الحصول على البيانات من اراء عينة الدراسة سيتم معالجتها بما يناسب مشكلة البحث وأهدافه وفق متغيراته المستقلة والتابعة لغرض معالجتها احصائيا حيث تم توظيف الأدوات الاحصائية الآتية:

- معامل الارتباط بيرسون
- معامل كرو نباخ ألفا لاستخراج معاملات ثبات أداة البحث.
- التكرارات والنسبية المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد لدى العينة قيد الدرس. في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين وكما يلي:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين؟

تشير المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة البحث، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة البحث

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	3	مهارة الاستقراء	4.28	0.63	مرتفع جدا
2	2	مهارة التفسير	4.25	0.64	مرتفع جدا
3	1	مهارة التقويم	4.20	0.65	مرتفع جدا
4	4	مهارة الاستنتاج	3.52	1.37	مرتفع
5	5	مهارة التحليل	3.12	1.34	متوسط
التفكير الناقد ككل			3.85	0.62	مرتفع

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عن مجالات البحث تراوحت بين (4.28-3.12)، حيث كان أعلاها لمهارة الاستقراء بمتوسط حسابي (4.28) بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال مهارة التفسير بمتوسط حسابي (4.25) بدرجة ممارسة مرتفعة جدا، واحتل المرتبة الثالثة مجال مهارة التقويم بمتوسط حسابي (4.20) بدرجة ممارسة مرتفعة، وجاء مجال مهارة الاستنتاج في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.52) بدرجة ممارسة متوسطة، واحتل المرتبة الخامسة والأخيرة مجال مهارة التحليل بمتوسط حسابي (3.12) بدرجة ممارسة مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.86) بدرجة ممارسة مرتفعة، هذا يدل على أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين جاءت مرتفعة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل مجال من مجالات البحث على حده، كما في جداول (4).

الجدول (4) مجال مهارة التحليل

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	1	أوضح المعلومات المبهمة التي تحتاج إلى توضيح وأحددها.	4.26	0.74	مرتفع جدا
2	5	أفرز وأحدد العلاقة بين السبب والنتيجة	4.33	0.80	مرتفع جدا
3	2	أفرز بين الحقائق والآراء الواردة التي يتم طرحها في الدرس	4.22	0.81	مرتفع جدا
4	4	أوضح المعلومات المندمجة التي تحتاج إلى تمييز وإعادة تصنيف	4.19	0.85	مرتفع
5	3	أوضح درجة البرهان والدليل التي تحتاج إلى توضيح في الدرس	4.-10	0.78	مرتفع
المجموع ككل			4.18	0.66	مرتفع

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يوضح الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمهارة التحليل تراوحت بين (4.33-4.10) كان أعلاها للفقرة (2) (أفرز وأحدد العلاقة بين السبب والنتيجة) وبدرجة مرتفعة، بينما كان أقلها الفقرة (4) (أوضح درجة البرهان والدليل التي تحتاج إلى توضيح في الدرس) بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.20) والانحرافات المعيارية بين (0.74- 0.85).

جدول (5) مجال مهارة الاستقراء

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	3	أجمع التعميمات والآراء الواردة أثناء الدرس	4.35	0.73	مرتفع جدا
2	1	الربط بين الأجزاء ذات العلاقة التعميمات للحصول على التعميمات	4.26	0.76	مرتفع جدا
3	4	أطرح اقتباسات لتدعم فكرة الدرس	4.22	0.86	مرتفع جدا
4	2	الحصول عن طريق الاستقراء على القواعد والأحكام العامة الواردة في الدرس	4.18	0.83	مرتفع
مجال مهارة الاستقراء ككل			4.29	0.65	مرتفع جدا

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للإجابات عن مجال مهارة الاستقراء تراوحت بين (4.18–4.35) كان أعلاها للفقرة (3)، بينما كان أدناها للفقرة (2)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.26)، والانحراف المعياري بين (0.86– 0.65).

جدول (6) مجال مهارة التفسير

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	1	أشرح المعلومات التي تم القائها في الدرس	4.55	0.82	مرتفع جدا
2	2	اكتشف وأبين ما ترمز إليه الدلالات من معلومات	4.43	0.73	مرتفع جدا
3	4	أشرح النتائج حسب المعلومات المتوافرة لدى المعلم	4.41	0.65	مرتفع جدا
4	7	أستثمر المهارات العقلية الموجودة في تفسير النص	4.28	0.80	مرتفع جدا
5	3	أشرح الإشارات التي تحتملها الألفاظ المستعملة في الدرس	4.25	0.85	مرتفع جدا
6	5	أبين مواطن القوة الضعف في العبارات والفقرات الواردة في الدرس	4.19	0.80	مرتفع
7	6	أشرح النتائج في ضوء الأدلة الشرعية	4.9	0.93	مرتفع
8	8	اكتشف ما تدل عليه الأدلة الشرعية	4.07	1.02	مرتفع
		مجال مهارة التفسير ككل	4.30	0.61	مرتفع جدا

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عن مجال "مهارة التفسير" تراوحت بين (4.07–4.55) كان أعلاها للفقرة (1) بينما كان أدناها للفقرة (8) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.06)، والانحراف المعياري كان بين (1.02– 0.65).

الجدول (7) مجال مهارة الاستنتاج

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	1	أوضح الفكرة الرئيسة في الموضوع والأفكار الداعمة لها	3.70	1.52	**مرتفع**
2	6	عندي القدرة على إعطاء نهاية للموضوع	3.58	1.53	**مرتفع**
3	2	أعطي حلول مقترحة ومتعددة أثناء الدرس.	3.57	1.46	**مرتفع**
5	4	أستخرج أدلة الموضوع المطروح أثناء الدرس.	3.48	1.49	**مرتفع**
6	7	استخرج الجوانب الروحية الموجودة في الموضوع	3.44	1.49	**مرتفع**
4	8	أستطيع الكتشاف التناقضات الموجودة في الموضوع أثناء الدرس	3.49	1.50	**مرتفع**
7	3	أستطيع أن أتنبأ بالنتائج التي يتوصل إليها الطالب.	3.41	1.43	**مرتفع**
8	5	أستطيع التنبؤ بالنتائج الموضوع المطروح في الدرس	3.39	1.36	**مرتفع**
		مهارة الاستنتاج ككل	3.51	1.35	**مرتفع**

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للإجابات عن مجال مهارة الاستنتاج تراوحت بين (3.68-3.41) كان أعلاها للفقرة (1) بدرجة ممارسة مرتفعة (5-3) بدرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.51) بدرجة ممارسة متوسطة أما الانحراف المعياري فتراوحت درجته بين (1.50-1.36) وكانت الدرجة ككل (1.35).

جدول (8) مجال مهارة التقويم

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاهمية
1	4	أستطيع الحكم على مدى اتساق الأفكار وارتباط ببعضها.	3.67	1.39	**مرتفع**
2	5	أحكم على الجوانب الفنية والجمالية للدرس	3.08	1.56	**متوسط**
3	1	أستطيع الحكم على الحجج والآراء في ضوء الأدلة المناسبة التي تؤيدها.	2.90	1.57	**متوسط**
3	3	أستطيح الحكم إذا كانت المشكلة المطروحة للحل تمت صياغتها بطريقة واضحة.	2.90	1.26	**متوسط**
4	2	أستطيع الحكم على مدى كفاية المعلومات في النص	2.88	1.55	**متوسط**
		مهارة التقويم ككل	3.20	1.37	**متوسط**

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية عن مجال مهارة التقويم تراوحت بين (3.20-2.90) بدرجة ممارسة متوسطة كان أعلاها للفقرة (4)، بينما كان أدناها للفقرة (2)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.10) بدرجة ممارسة متوسطة، أما الانحراف المعياري فقد تراوح بين (1.57- 1.26) وكانت الدرجة ككل لهذا المجال هي (1.37).

سؤال البحث الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات عن جميع مجالات البحث تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية)، جداول (12-11) توضح ذلك.

جدول (9) جميع مجالات البحث تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية) (ن=139)

المتغير	المستوى	مهارة التحليل		مهارة الاستقراء		مهارة التفسير		مهارة الاستنتاج		مهارة التقويم		المجموع	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.08	0.75	4.04	0.67	4.17	0.73	3.52	1.34	3.33	1.30	3.82	0.68
	أنثى	4.30	0.63	4.49	0.59	4.39	0.54	3.53	1.33	2.93	1.39	3.89	0.56
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.20	0.64	4.29	0.58	4.2	0.54	3.50	1.33	3.53	1.33	3.87	0.51
	ماجستير	4.15	0.79	4.17	0.80	4.15	0.80	3.66	1.16	3.74	1.15	3.92	0.71
	دكتوراه	4.70	0.30	4.57	0.60	4.55	0.75	3.09	1.81	3.21	1.56	3.91	0.81
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	4.26	0.52	4.37	0.51	4.37	0.55	1.96	1.41	2.51	1.13	3.46	0.57
	5- أقل من 10 سنوات	3.91	0.83	3.89	0.85	4.03	0.91	2.70	1.44	2.82	1.35	3.46	0.73
	10 سنوات فأكثر	4.34	0.59	4.45	0.64	4.41	0.63	4.24	0.55	3.35	1.40	4.13	0.41

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عن جميع مجالات البحث تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد على مجالات البحث تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية)، والجدول أعلاه يوضح ذلك.

جدول (10) تحليل التباين على مجالات البحث تبعاً للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التعليمية)

المصدر	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	التحليل	0.77	1	0.77	1.89	0.017
	الاستقراء	3.44	1	3.44	9.08	0.00
	التفسير	1.20	1	1.20	3.10	0.08
	الاستنتاج	1.10	1	1.10	1.16	0.028
	التقويم	2.35	1	2.35	1.39	0.024
المؤهل العلمي	التحليل	1.94	2	0.97	2.38	0.010
	الاستقراء	0.53	2	0.27	0.70	0.050
	التفسير	1.69	2	0.84	2.18	0.012
	الاستنتاج	0.64	2	0.32	0.34	0.071
	التقويم	0.67	2	0.33	0.35	0.74
الخبرة التعليمية	التحليل	2.09	2	1.05	2.56	0.08
	الاستقراء	2.46	2	1.23	3.25	0.04
	التفسير	2.28	2	1.14	2.94	0.06
	الاستنتاج	121.85	2	60.93	64.34	0.00
	التقويم	14.93	2	7.47	4.43	0.01
الخطأ	التحليل	54.33	133	0.41		
	الاستقراء	50.40	133	0.38		
	التفسير	51.56	133	0.39		
	الاستنتاج	125.94	133	0.95		
	التقويم	224.31	133	1.69		
المجموع	التحليل	2509.60	139			
	الاستقراء	2583.13	139			
	التفسير	2613.55	139			
	الاستنتاج	1964.30	139			
	التقويم	1592.44	139			

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss v. 23

يظهر من الجدول (11) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارة الاستقراء في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين يُعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (9.08) وهي قيمة دالة إحصائياً، بالرجوع إلى جدول (11) يتبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي

(4.39)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (4.04).

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات (التحليل، التفسير، الاستنتاج، التقويم) في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين يُعزى إلى متغير الجنس، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين يُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارة الاستقراء في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين يُعزى إلى متغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة (F) (3.25) وهي قيمة دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج أسئلة البحث

أولاً: مناقشة النتائج المتعلق بالسؤال الأول: **ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين؟**

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث عن مجالات البحث تراوحت بين (3.10-4.29)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.86) بدرجة ممارسة مرتفعة، وهذا يدل على درجة مرتفعة من ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين. ويعود السبب ربما إلى التطورات الحاصلة في مناهج التربية الإسلامية، إذ ركزت هذه المناهج والمقررات الجديدة على التطوير التربوي والاهتمام بالتفكير بصورة عامة والتفكير الناقد على وجه الخصوص، وربما يعود السبب إلى الدورات التدريبية المستمرة التي يقوم بها قسم الإعداد والتدريب في وزارة التربية\ المديرية العامة لتربية صلاح الدين التي تعمل على تزويد معلمي التربية الإسلامية بأساليب تعليمية ذات علاقة بالتفكير الناقد، وهذه الأساليب لها دور كبير في تنمية التفكير لدى الطلبة وتطويره.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني: **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية؟**

أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارة الاستقراء في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى إلى الجنس لصالح الذكور، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين تفوقوا على المعلمات في القدرات المرتبطة في المعرفة والفهم والطلاقة في التعبير والطلاقة في فهم المعاني الموجودة في الدرس. وأن هذا التفوق بالنسبة للذكور يظهر في سن مبكرة من العمر وفي أعمار صغيرة أكثر من الإناث وهم يحافظون على الاستمرارية في التفوق في مهارات التحليل والاستقرار، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين عندهم انسجاماً أوسع وأكثر مع البيئة التعليمية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات الاستقراء والاستنتاج والتقويم في مهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى إلى متغير الخبرة التعليمية لصالح فترة الخبرة 10 سنوات فأكثر ويمكن تعليل هذه النتيجة إلى إن الخبرة المتراكمة لديهم في التدريس جعلتهم أكثر قدرة من أقرانهم

على امتلاك مهارات التفكير الناقد، فضلًا عن اهتمام المدرسين في تطوير أنفسهم وتطوير مستواهم بما يخدم ويطور العملية التعليمية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في مهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة الثانوية في محافظة صلاح الدين يعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن المواد الدراسية التي يدرسها المعلمين متشابهة، وعلى هذا فإن المعلمين يستخدمون مهارات التفكير الناقد بدرجة متساوية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها هذه البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. اقامة دورات تدريبية حول مهارات التفكير الناقد على مستوى جميع المراحل الدّراسية.
2. الاهتمام بالأنشطة التربوية التي الصلة بمهارات التفكير الناقد والتي تثري العملية التربوية.
3. تبادل الزيارات بين معلمي المحافظات كافة للاستفادة من بعضهم وتطوير مهارات التفكير الناقد.
4. إجراء مزيد من الدراسات تتناول دور استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها هذا البحث يقترح الباحث العديد من المقترحات منها:

1- إعداد دراسات حول موضوع الدراسة الحالي، ضرورة اهتمام الباحثين بتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة.

2- عمل دورات تدريبية للمعلمين وكذلك المشرفين التربويين على التطبيقات العملية من أجل استعمال طرق التعلم المعتمدة على عادات العقل.

3- كما ويقترح الباحث اجراء دراسات توضح طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي والاستقلال المعرفي، ضرورة حرص المربين على تطوير نمط المعرفة المستقل، وكذلك تطوير التفكير الإبداعي وقدراته لدى الطلبة.

4- ومما يراه الباحث يجب دراسة مستقبلية للعلاقة بين التفكير الإبداعي وأنماط أخرى من المعرفة، كالاندفاع والتريث، والتحليل.

المصادر

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم، مجدي (2002). **التفكير من منظور تربوي تعريفه- طبيعته- مهاراته- أنماطه**، القاهرة: عالم الكتب.
2. ابو عودة: لينة محمد حسن(2020)، **اثر استخدام نظام الفورمات (4MAT) في تنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في غزة**، الجامعة الإسلامية غي غزة.
3. احمد،احمد طالب (2051)، **درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد**، جامعة ال البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.
4. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل (2003). **لسان العرب**، ج5، مصر: دار الكتب العلمية.
5. أبو الضبعات، زكريا (2009). **إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية**، عمان: دار الفكر.
6. أبو الليل، نهيل صبحي (2011)، **أثر برنامج بالوسائط المتعددة في التربية إسلامية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس في المدارس الحكومية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة

الإسلامية، غزة، فلسطين.
7. أبو علام، رجاء (2004). **التعلم أسسه وتطبيقاته**، عمان: دار النشر.
8. أبو منديل، ميادة سليمان (2011). **أثر وحدة مقترحة في مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني عشر واتجاهاتهن نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. احمد، ناظم خلف (2015) أثر استراتيجية القبعات الست في التحصيل الدراسي لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية في محافظة المفرق، جامعة آل البيت، الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة.
10. الجراح، عبد الناصر وعتوم، عدنان وبشارة، موفق(2011)، **تنمية مهارات التفكير وتطبيقات عملية**، ط3، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع.
11. الجلاد، ماجد زكي (2003). **دراسات في التربية الإسلامية**، عمان: دار الرازي.
12. جمال، سليمان (2012): **درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد**، دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 28، العدد 2، 2012.
13. الحلاق، علي (2007). **أثر استراتيجيات التغير الكتابي الحر والموجه والمقيد في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات الأداء التعبيري**، رسالة ماجستير منشورة، ط1، عمان: دار المسيرة.
14. حمادنة، اديب ذياب والشواهين، سوزان عبد (2009)، **درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد ودرجة ممارستهم لها**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 15، العدد ، 2017.
15. الخالدي، جمال والكيلاني، أحمد والعوامرة، محمد (2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمهارات التفكير العليا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، 23 (1)، ص74-47.
16. الخريشة، علي كايد (2001). مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبتهم، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، 10 (19)، ص45-13.
17. الخوالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل (2001). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها**، عمان، الأردن.
18. الرازي، محمد أبو بكر (1998). **مختار الصحاح**، تحقيق توفيق، مصر: مكتبة الآداب.
19. زياد، مسعد محمد (2006). أنواع التفكير، **منتدى لغة القرآن**.
http://www.dvmosad,com/index80.htm
20. السبيعي، معيوف (2009). **تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية**، عمان: اليازودي.
21. السليتي، فراس (2006). **التفكير الناقد والإبداعي**، صلاح الدين: عالم الكتب الحديث.
22. سليمان، جمال (2012). درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد، **مجلة جامعة دمشق**، 28 (2)، ص154-97.
23. السنافي، سامية عباس (2008). معرفة معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في منطقة حولي- التعليمية، الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، 35 (ملحق)، ص696-684.
24. سعادة، جودت (2003). **تدريس مهارات التفكير**، نابلس: دار الشروق للنشر والتوزيع.

25. الصابوني، محمد علي (2013). **صفوة التفاسير جامع بين المأثور والمعقول مستمد من أوثق كتب التفسير، ط11**، مصر: دار الكتب المصرية.
26. طويلة، عبد الوهاب (2008). **التربية الإسلامية وفن التدريس**، ط4، القاهرة: دار السلام.
27. عبد العزيز، سعيد (2009). **تعلم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)**، ط2، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
28. العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب وبشارة، موفق(2014) **تنمية مهارات التفكير** ، ط5، عمان: دار الميسر للتوزيع والنشر.
29. عبيد، وليم، عفانة عزو (2003). **التفكير والمنهاج المدرسي**، عمان: مكتبة الفلاح.
30. عزيز، أوان كاظم (2005). **التفكير الناقد وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، صلاح الدين، العراق.
31. علي، رفاه مهدي (2011)، **التفكير الناقد وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى معلمي كربلاء**، جامعة كربلاء، كربلاء، العراق.
32. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000). **سيكولوجية التعلم الصفي**، عمان: دار الشروق للنشر.
33. مجيد، سوسن شاكر (2008). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد**، عمان: دار صفاء للنشر.
34. محمد، مصطفى عبد السميع وحواله، سهير محمد (2005). **إعداد المعلم وتنميته وتدريبه**، عمان: دار الفكر.
35. المغيصيب، عبد العزيز (2006). **تعليم التفكير الناقد قراءة في تجربة تربوية معاصرة**، كلية التربية، جامعة قطر.
36. نوفل، محمد بكر (2008). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**، عمان: دار المسيرة للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Balkan. T (2014), Evaluation teacher education curricula facilitation of the development of critical thinking, Eurasian **journal of educational research**, (32-40)
2- Golder. T(2012), **how to improve critical thinking using educational rechnology.**
3- Ibrahim. C (2010), teacher opinions concern development critical thinking skills by the primary curriculum, international online **Journal of educational science**, (244-266).
4- Marline, Jay, M (2014), the integration of personal and professional selves:developing students, critical thinking awareness in social practice, **social work education**, (60-73).
5- Milner, M. (2014), the use of decision cases to foster critical in social work students, **journal of teaching in social work** (269-284).